

# KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

دليل القائد-مخاطر يسوع

[WWW.KATALYSTNE.NET](http://WWW.KATALYSTNE.NET)

 KATALYST

# نحيا مثل يسوع:

## الجزء الرابع: مخاطر يسوع

### التحضيرات الروحية:

بينما نبدأ معاً باستكشاف هذه السلسلة من الدروس، نرغب بتشجيعك بأن تكون هذه الرحلة، رحلة إنمائية روحية لك وللشبيبة في آنٍ واحد. الهدف الأساسي هو نقل المؤمن بالرب يسوع إلى علاقة أعمق مع الله ومع كلمته، لكي يتبع خطواته ويصبح بالتالي "صياد ناس" وفق دعوة المسيح لكل واحدٍ منا. من أجل ذلك، تقم على عاتقك مسؤولية عظيمة، لكنك لست بمفردك. فالروح القدس موجود ليُعين ضعفاتك ويُذكرك بكل ما تعلمته. خذ وقتاً في أثناء تحضير هذا الدرس لتصلي وتطلب وجه الله؛ دَع مجالاً للروح القدس ليقودك في كل خطوة من التحضير وليفتح عينيك على إعلاناتٍ جديدة في مقاطع هذا الدرس. أعظم عملٍ تمرديّ قام به يسوع هو أنه استخدم الموت لكي يأتي بحياة! ساعد شبيبته في هذا الدرس على أن يفهموا أنّ حياة "آمنة" ليست بالضرورة الحياة التي دعاهم الله إليها. يمكنكم استخدام شهادة حياة أحد القادة الذين مروا بحادث فهموا فيه أنّ التحدي والمخاطرة كان في صلب مشيئة الله لحياتهم.

ينبغي أن تفهم قبل بدء هذا الدرس أنّ المخاطر لا تتوقف على المخاطر الجسدية بل هي أيضاً الاستعداد للتعرض إلى المهانة أو وضع أنفسهم في مواقف محرجة اجتماعياً من أجل هدفٍ أسمى.

تحتاج أيضاً إلى معرفة خلفية هذه المقاطع الكتابية لتتمكن من شرحها لشبيبته:

- **متى ١١: ١٩:** "جاء ابنُ الإنسانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْحُطَّاءِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا."

° عمد يسوع على إمضاء الوقت مع أشخاص كان الآخرون يتحاشون إمضاء الوقت معهم.

- ما فعله يسوع هو كسر الحواجز الاجتماعية، ونظرة المجتمع حول ما هو "مقدس".
- البر لا يأتي ممّا أتخاشى التفاعل معه.
- كنيسة نحن نخشى أحياناً كثيرة من أن نتأثر بالخطية المحيطة بنا لدرجة أننا في الكثير من الأحيان نتوقف عن الخروج إلى العالم لنحاول التأثير بمجتمعنا.
- ما هي الأماكن التي لا يفترض بنا أن نكون بها، والناس الذين لا يفترض بنا أن نمضي الوقت معهم، من الذين يفترض بالكنيسة أن تتجه لتكون عنصر تأثير فيها أكثر؟
- **يوحنا ٤: ٩**: "فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟" لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ."
- أمضى يسوع الوقت مع امرأة - مع امرأة سامريّة - مع امرأة مشكوك بها اجتماعياً وأخلاقياً - كسر بذلك الكثير من القوانين البشرية، والحضارية، والدينية، والاجتماعية....
- رفع يسوع كرامة هذه المرأة بهذا... أمضى الله وقتاً معها، وأعطاهها دوراً بناء ملكوته حتى.
- ما هي الأماكن التي لا يفترض بنا أن نكون بها، والناس الذين لا يفترض بنا أن نمضي الوقت معهم، من الذين يفترض بالكنيسة أن تتجه لتكون عنصر تأثير فيها أكثر؟
- **لوقا ١٩: ٥ - ٧**: "فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكََّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». أَفَاسْرِعَ وَنَزَلْتُ وَقَبِلْتُهُ فَرِحًا. فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ»."
- عمل زكيا كعشار في تلك الفترة الزمنية كان يعني أنه خائن لشعبه وبلده، إذ كان يعمل لدى السلطات الرومانية المحتلة.
- بالإضافة إلى كون عمله أمراً مرفوضاً، لكنه كان طماعاً وسارقاً.
- في الغرب، يُكرم الشخص بدعوته، بينما لدينا في الشرق، نحن نُكرم الشخص بالذهاب إليه. وهذا ما فعله يسوع، ذهب إلى زكيا وزاره.
- ما هي الأماكن التي لا يفترض بنا أن نكون بها، والناس الذين لا يفترض بنا أن نمضي الوقت معهم، من الذين يفترض بالكنيسة أن تتجه لتكون عنصر تأثير فيها أكثر؟

## التحضيرات اللوجستية:

قسم من التحضيرات اللوجستية الأساسية هو تحضير الأجواء لجعل مكان التلمذة مكاناً مُرحباً ومُريحاً للتلاميذ:

- احرص على تحضير "سناك" يتمتعون به قبل الدرس أو بعده، ليضيف من عنصر الشركة وتمضية وقتٍ ممتع وتحويل هذا الوقت من لقاءٍ عابرٍ إلى التقاءٍ هادفٍ لتغيير ليس فقط فكر المشاركين بل أيضاً حياتهم.
- تُضفي الموسيقى أيضاً جواً احتفالياً مُرحباً وممتعاً. فضع بعض الموسيقى المسيحية اللطيفة قبل بدء الاجتماع، على أن يكون مستوى الصوت مضبوطاً بحيث يتمكن الناس من الاستمتاع بالمحادثات مع الموسيقى.
- اقرأ الدرس وحضره لتعرف نقاطه الأساسية لكي تتمكن من الانسياب بسلاسة بين المراحل.
- سوف تحتاج في نهاية الدرس إلى بعض ال Sticky Notes لتعليقها وأقلام للكتابة عليها.
- كما ستحتاج إلى صورة شجرة عارية من الأوراق وهي متوفرة على الموقع لتنزيلها إن أردت ألا تصرف الوقت في رسمها.